

وقد قدرت ثروة فاروق عند وفاته كما ذكرت المصادر الايطالية بحوالى ٢٥٠ مليون دولار وقال محامى فاروق أنه أوصى بالجزء من هذه الثروة لابنه أحمد فؤاد على أن توزع باقى الثروة على بناته الثلاث أما فريدة وناريمان زوجتى فاروق السابقتان فلم يترك لهما شيئا !

وكان السؤال هل يدفن فاروق فى ايطاليا أم يسمح بدفنه فى مصر؟

وقد عرف العالم الاجابة على هذا السؤال من الخبر الذى نشرته جريدة «الاهرام» فى صفحتها الأولى يوم ٢٧ مارس ١٩٦٥ .

كان نص الخبر يقول «فاروق يدفن فى مصر. أسرته طلبت والسلطات المسئولة وافقت. علم مندوب نخاص للأهرام أن السلطات المسئولة فى الجمهورية العربية المتحدة وافقت على طلب تقدمت إليها به أسرة فاروق - ملك مصر السابق - لكى يدفن فيها.

وعلم مندوب الأهرام أن السلطات التى أصدرت الموافقة أصدرتها تعبيراً عن سمات الشعب فى الجمهورية المتحدة ورحابة نظرتة الإنسانية، فإن أرض مصر التى ضاقت بفاروق ورفضته ملكاً تتسع له وتقبله إنساناً فى الموقف الذى كان يتساوى فيه جميع البشر أمام خالقهم الذى يملك وحده بعد الموت حساب خطاياهم. وقد أخطرت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى روما لإصدار التصاريح اللازمة بنقل جثة فاروق. والمنتظر أن يتم ذلك خلال هذا الأسبوع.

كان الواضح من أسلوب الخبر وصياغته أن كاتبه هو الأستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير وقد سلمه للنشر فى الصفحة الأولى إلى الاستاذ توفيق بحرى رئيس قسم السكرتارية الفنية فى ذلك الوقت.